

مجمع الأمثال

48 - يَوْمُ الصِّمِّتَيْنِ .

قَالُوا : الصِّمِّتَانِ الصِّمَّةُ الْجُشَمَى أَبُو دُرَيْدٍ وَالْجَعْدُ بْنُ الشَّامِّ أَخ
وهذا كقولهم : الْعُمَرَانِ وَالْفَمَرَانِ وَإِنَّمَا قُورِنِ الْإِسْمَانِ لِأَنَّ الصِّمَّةَ قَتَلَ الْجَعْدَ ثُمَّ
بعد ذلك بزمان قُتِلَ الصِّمَّةُ بِهِ فَهَاجَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ بَنِي مَالِكٍ وَيَرْبُوعَ بِسَبَبِهِمَا فَقِيلَ "
يَوْمَ الصِّمِّتَيْنِ " لِذَلِكَ الْيَوْمِ بِهَذَا لِأَنَّهُ اسْمُ مَكَانٍ